

— ٧٦ —

الفتى : وها هنا النقطة الأخيرة ... التى تفسر لك كل
شئ ؛ هذه الأرباح لا يمكن أن تُجنى إلا من
عرق شعوب أخرى تكدح فى سبيل لقمة كى
تعطى ثرواتها لهذه الشركات ... ولماذا
تقبل ؟ ... بالضغط ... بدهاء والدك وسيف
والدى ...

الفتاة : والدى ووالدك ؟! ...

الفتى : ونحن الشباب أدواتهم ... يجلسون على
المكاتب ويقذفون بنا وقوداً حياً فى نار
يوقدون بها لظهو ولائم أسيادهم الباذخة
ويسمون هذا دفاعاً عن الحرية ...

الفتاة : حرية من ؟ ... حرية السادة إذن فى أكل
الآخرين ...

الفتى : وهل عندك شك ؟! ...

الفتاة : كلما قلت لوالدى لماذا تحاربون ، قال من
أجلكم أنتم يا أولادنا ... لكى تعيشوا دائماً فى